



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Zuhair Ahmed
Abdullah Abed

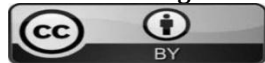
Al-Anbar Education
Directorate

Email:

zhayrahmdd@gmail.com

Keywords:

critical thinking skills



Article info

Article history:

Received 3.Nov.2024

Accepted 12.Dec.2024

Published 10.Febr.2025



The extent which teachers in Al-Anbar Education Directorate possess critical thinking skills

A B S T R A C T

The current research aims to find out the extent to which teachers of the Anbar Education Directorate have critical thinking skills and trends, and the research sample consisted of (56) Ibrahim test (2001) was used to achieve the research goals after checking the scale and its re-significance, which was prepared in order to measure thinking skills consisting of(87) paragraphs with Islamic content, which were divided into the five directions of critical thinking(" differentiating between truth and personal opinion, identifying and diagnosing bias and objectivity in texts, finding conclusions about the text, modifying evidence and arguments "the results found that teachers' scores for critical thinking skills are below the educationally required level(75%) In addition, there are significant differences due to the variables of experience and the interest of teachers who have years of long experience in the field of teaching .the research included recommendations, the most important of which are: the creation of rehabilitation programs and the development of teachers ' skills, the creation of courses and workshops, stimulating the curriculum and providing support to our teachers and activating their effective role in the educational process.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol58.Iss1.4161>

مدى امتلاك مدرسي مديرية تربية الأنبار لمهارات التفكير الناقد

م.م. زهير أحمد عبدالله عبد

مديرية تربية محافظة الأنبار

الملخص

سعى البحث لمعرفة مدى تمتع مدرسي مديرية تربية الأنبار بمهارات التفكير الناقد واتجاهاته، وتألفت عينة البحث من (56) استخدم اختبار إبراهيم (2001) لتحقيق أهداف البحث بعد التحقق من المقياس وإعادة دلالته الذي تم اعداده من أجل قياس مهارات التفكير والمكونة من (87) فقرة ذات محتوى إسلامي، تم تقسيمها إلى اتجاهات التفكير الناقد الخمس ("التفريق بين الرأي لشخصي والحقيقة، تحديد وتشخيص التحيز والموضوعية في النصوص، إيجاد استنتاجات حول النص، تعديل الأدلة والحجج، تحديد الافتراضات المنطقية") وتوصلت النتائج إلى أن درجات المدرسين للمهارات (تفكير الناقد) أدنى من المستويات المطلوبة تعليمياً وهو (75 %) كحد أدنى على الاختبار الإجمالي، وكذلك إلى انعدام وجود أي فروق ذات دلالة احصائية في مدى تمتع المدرسين بمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود إلى متغيرات الخبرات ومصلحة المدرسين ممن يمتلكون سنوات من الخبرة الطويلة في مجال التدريس وتضمن البحث توصيات أهمها، وهي: إنشاء برامج تأهيل وتطوير مهارات المدرسين، وإنشاء دورات وورش عمل، وتحفيز المنهج وتقديم الدعم لمدرسينا وتنشيط دورهم الفعال في العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الناقد

المقدمة:

لم تعد مهارات التدريس التقليدية كافية لمواكبة تغيرات العصر الحديث عصر الاقتصاد المبني على المعرفة؛ إذ تفرض معطيات الثورة المعرفية والتكنولوجية على المعلمين ضرورة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تسهم بدورها في رفع كفاءاتهم الأكاديمية والمهنية على حد سواء؛ ليمكنوا من إكساب طلبتهم مهارات التفكير الناقد والتواصل والاعتماد على الذات والتفاعل مع المعرفة وإنتاجها، ومع تقنيات التعلم الذكي، ومشاركة الآخرين فيها مع اختلاف ثقافاتهم، وتباين بيئاتهم؛ ليكونوا مؤهلين لوظائف المستقبل الذي تتسابق فيه تقنيات الذكاء الاصطناعي في كل جزء من أجزاء الساعة.

وتشير دراسة (Carol A, 2001, 44) إلى أن دور المعلم لا يقتصر على توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة، وبقدرته على أن يدير تكنولوجيا التعليم، وأن يشارك في الإبداع والابتكار، البرامج التعليمية، ويحكم على جودتها؛ فقد يشارك في إدارة منظومة التربوي ما يخطط له من أهداف وغايات (Chiodo. 2006, 20) وعليه فإن تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت من خلال استخدام الاتصالات التفاعلية وتقنيات المعلومات مثل القنوات الفضائية والانترنت، والمؤتمرات عن بعد، اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل في التعليمي (إدارة التعلم) دون الاكتفاء برصد النتائج.

وتهدف تنمية مهارات الحياة والمهنة إلى تمكين الطالب من اكتساب مجموعة متعددة من المهارات، وتشمل: المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي والتفكير النقدي والتواصل الفعال، ولن يستطيع أن يتواصل بشكل فعال إلا إذا فهمها. (الرشيدة، 2008، ص 24).

ويعد التفاعل الاجتماعي متعدد الثقافات والانتاجية والمسألة والقيادة والمسؤولية، وهذا الانقارن العتبة الأولى التي تمكنه من اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين (Tremblay, 2004, 37)

وقد أكد " (Mckee, 2000,26) أبرز مهارات التفكير متمثلة في مهارات الإبداع والابتكار إضافة إلى مهارات التفكير الناقد، كما أن مخرجات مهارات القرن الحادي والعشرين بدورها تسعى إلى حل المشكلات ومهارات الاتصال والتعاون المحفز على الإبداع والابتكار من بنى تحتية وتقنيات حديثة، بالإضافة إلى قاعات دراسية مرنة، وتطوير مهني شامل للمعلمين. وتشجع مشاركة المجتمع المحلي؛ كل ذلك الثقافات ليعد الطلبة بشكل أفضل؛ ليصبحوا مبدعين ومنتجين وموجهين ذاتياً مع متطلبات مجتمع القرن الحادي والعشرين. (الحر، ٢٠٠١ ص ٤٥).

مشكلة البحث:

تعتبر المناهج هي أحد المكونات الضرورية في النظام التربوي وتعتبر الأكثر تأثيراً في تحقيق أهدافه، إضافة إلى أن المنهج في مجال التدريس يعكس رؤية المجتمع الذي ينتمي إليه، وأظهرت العديد من البحوث في المجالين التربوي والنفسي، أن منهج القرن الكريم والتربية الإسلامية لهما الأثر مهم على تلبية الاحتياجات المتجددة والمتزايدة في المجتمع سريع التغيير، وفقاً لذلك فإن اتخاذ القرار يجب أن لا يعتمد فقط على زيادة المعلومات فقط بل ينبغي أن يتطور اتخاذ القرار لكي يشمل تنشيط العقل وتعزيزه؛ كون التفكير هو أساس التعلم، ومن خلال رأي الباحث وخبرته أدرك أن هناك العديد من المشكلات ومن أهمها مشكلة ضعف التفكير الناقد لدى المدرسين وممارستهم لمهارات التفكير التي نحتاج إليها في عالم سريع التغيير، فهو يسمح للفرد نيل مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير الناقد (الخطيب، ٢٠٠٥، ص ٣٧) لا يكتفي التدريس النافع والجيد بإعطاء الحقائق والمعلومات فقط وإنما يميل ويركز على تطوير وتحسين اهتمام المدرسين إلى القراءة الناقدة وحصولهم على مهارات الدراسة الذاتية وجمع المعلومات ومهارة الملاحظة.

وإن مادة التربية الإسلامية في المجال التدريسي محصورة فقط على استرجاع الحقائق بالرغم من اعتقادهم أن منهج التربية الإسلامية تهدف إلى تحسين وتطوير القدرة النقدية (سرحان، ٢٠٠٠، ١٢٢).

إن مدى تحصيل المدرسين لتلك المهارات يعتمد بشكل كبير على سعة تحصيلهم لها، من أجل حمايتها في مواجهة المتغيرات السريعة، واستطلاع ومعرفة تأثير مجموعة من المتغيرات.

أهمية البحث:

يعد التفكير الناقد من أهم المعايير التي تعلو وتميز ببني البشر مقارنة بباقي المخلوقات الأخرى وهو من الأساسيات التي لا يمكن لحياة الفرد أن تستقيم من دونها ولا يتركه إلا في حالة فقدان التركيز وعدم الانتباه إذ أن الإنسان يتطلب إلى التفكير في سنوات حياته من أجل تدبير شؤونه؛ لأنه يطمح إلى إنشاء أفكار جديدة تساعده في مواجهته المشكلات، ويمكن اختصار أهمية الدراسة بالفقرات الآتية:

١- يعتبر هذا البحث من الأبحاث القليلة التي سعت إلى فحص مهارات التفكير الناقد لمدرستا مادة التربية الإسلامية في مديرية تربية الأنبار - بحد علم الباحث - خصوصاً أن هناك حاجة ملحة لفهم ومعرفة هذه المهارات؛ بسبب أهميتها في المجال التربوي في سياق الأساليب الحديثة لتدريس تلك مادة.

٢- تعد الأداة المستخدمة لهذا البحث اختباراً كاملاً وواسعاً ويعمل على قياس وتقييم مهارات التفكير الناقد لدى المدرسين على خمسة اختبارات ثانوية، وهي: التفريق بين الحقيقة والرؤية الشخصية، وتحديد الموضوعية وتحليل مدى حيائية النص، والوصول إلى الاستنتاجات، وتعديل وتحليل الأدلة أو الحجج، وتحديد الافتراضات المنطقية المتعلقة بالسياق الإسلامي.

٣- "استطلاع مدى امتلاك مهارات التفكير الناقد لمدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية وفقاً للمتغيرات، في مديرية تربية الأنبار.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى امتلاك مدرسي مديرية تربية الانبار لمهارات التفكير الناقد .

فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- "هل يختلف مدى امتلاك المدرسين في مديرية تربية الانبار لمهارات التفكير الناقد عن مستوى (75%) المقبول تربوياً على الاختبار الشامل والاختبارات الجزئية ؟" .

٢- "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) في مدى امتلاك المدرسين في مديرية تربية الانبار الى مهارات التفكير الناقد تعزى الى متغير الجنس ذكورا وإناثاً على الاختبار الكلي"؟.

٣- "هل توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) في مدى امتلاك مدرسي في مديرية تربية الانبار لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الخبرة قصيرة وطويلة على الاختبار الكلي"؟ .

حدود البحث :

١- "الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينه من مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة الأنبار".

٢- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023- 2024) .

٣- "اعتمد هذا البحث على وفق اختبار (إبراهيم، ٢٠٠١، ٣٨) لقياس القدرة على أبعاد التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامي".

مصطلحات البحث :

- **التفكير الناقد:** "هو عملية عقلية مقيدة بقوانين المنطق والاستدلال، يتم فيها تطوير المتعلم للدراسة من خلال تفاعله مع المواد والخبرات والأحداث البيئية ممّا يؤدي إلى تكوين استنتاجات ومعاني وفرضيات وتنبؤات جديدة" (جروان، ٢٠٠٢، ٤٢٦) و(قطامي، 2004، ١٢).

- **مهارات التفكير الناقد:** "مجموعة من المهارات التي تضم القدرة على التفكير الناقد وفقاً للأبعاد الآتية وهي: التفريق بين والرأي الشخصي والحقيقة، وتحديد الموضوعية والتحليل في حيادية النص، والوصول إلى الاستنتاجات، تعديل وتحليل الحجج أو الأدلة، وتحديد الافتراضات المنطقية المتعلقة بالمحتوى الإسلامي" (إبراهيم، 2001، ٤١).

- **التعريف الإجرائي:** "وهي عملية التفكير التي يتبعها الفرد لتحليل المعلومات والآراء بموضوعية عند استخدام مهارات التفكير الناقد والتحليل المنطقي للوصول إلى استنتاجات مدروسة".

- **مدرسي مادة التربية الإسلامية:** "وهم جميع الأفراد المعتمدين والمتخصصين في مديرية تربية الانبار" (2023-2024) الذين يتولون مهمة تدريس مادة التربية الإسلامية المقرر في المناهج الدراسية في المدارس الحكومية .

الفصل الثاني:

مفهوم التفكير الناقد:

لقد حاول العديد من العلماء إعطاء تعريف بين وواضح للتفكير الناقد، فقد أعطى العالم (الربضي، 2004، ٦١). بانه: مهارات تتصف بالدقة وقوة الملاحظة والتفكير المنطقي مبنية على الحكمة والعقلانية والمستند إلى أسس واتجاهات منطقية في حين أن (جروان، ٢٠٠٢، ٤٣٢) أشار إلى انه: هو عمليات عقلية معقدة هادفة تخضع لقواعد المنطق والاستدلال، وتؤدي إلى نتائج متوقعة، والهدف منها التحقق من الشيء وتقييمه بناءً إلى ضوابط ومعايير أو أحكام معتمدة ومعترف بها. (عبدالله، 2000).

مهارات التفكير الناقد :

يمكن استنباط وفهم طبيعة المهارات المرتبطة بالتفكير الناقد وتوضيحها من خلال تصنيف الباحثان أودل و دانيالز (Tsai Fling & Daniels) نقلاً عن: (الزعبي، ٢٠٠٧، ٦٧).

١- صفة ونشرها، وفهم العلاقة بين النتيجة والسبب، وتنوع مهارات التفكير الاستقرائي إلى ثلاثة أنواع:

أ- الخاص بالمقدمات.

ب- الخاص بمعالجة المعلومات .

ج- الخاص بالاستنتاجات.

٢ - مهارات التفكير الاستنباطي: وهي المهارات التي تختص وتعلق بعملية الوصول إلى البيانات الثانوية التي تم اشتقاقها منها، مثل: مهارة التمييز بين المتناقضات في المعلومات أو المواقف، ومهارة تطبيق المنطق؛ من أجل الوصول إلى الاستنتاج .

٣- مهارة التفكير التقييمي: التي تعتمد وترتكز على المهارات المتعلقة بإصدار الأحكام أو تقييم الأفكار ومدى صحتها وسلامتها، وبالتالي يشمل ذلك إصدار القرارات وتوزيع البدائل ومن بينها مهارة تحديد تركيز لإصدار الأحكام وتقديم براهين لضمان سلامة القرار .

"معايير واسس التفكير الناقد":

هي المبادئ العامة المعتمدة لمعرفة وتقييم التفكير الذي يستخدمها الطلبة أثناء إيجاد حلول للمشكلات، ويفترض على المدرس متابعة استجابات ومناقشات طلبته بعناية ودقة بناءً على هذه المعايير، وأن يناقشهم ومتفاعل معهم كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك .

ولقد أشار (جروان، ٢٠٠٢، ٤٣٧) إلى عدة معايير للتفكير الناقد وهي :

١- الوضوح: ينبغي أن تكون العبارات التي يصيغها الفرد مبسطة وواضحة ومدركة لفهم مقاصد الطالب او المتكلم .

٢ -الصحة: ينبغي أن تكون العبارات مؤكدة ودقيقة جدا وموثقة بناءً إلى إحصائيات موثوقة تدعم وتؤيد مصداقيتها .

٣- الدقة: يجب أن يركز على دقة المعلومات وتحديدها والتعبير عنها بشكل متوازن ودقيق دون إضافة أو حذف .

٤- الربط: هو تقييم درجة ارتباط العلاقة بين السؤال والمشكلة المعروضة للنقاش .

٥- الاتساع: هو مراعاة جميع جوانب المشكلة والتفكير بمعالجتها .

٦- المنطق: ينبغي أن يكون استنتاج حل المشكلة منطقياً من خلال تنسيق وربط وترتيب الأفكار بطريقة تساهم في وضوح النتيجة بناءً على أدلة معقولة .

الدراسات السابقة :

أجرى (سرحان، ٢٠٠٠) دراسة سعت إلى معرفة مهارات التفكير الناقد لطلاب الجامعة الفلسطينية وقد بلغت عينة الدراسة (199) طالب، وقد استعمل اختبار واطسون - جلاس لمعرفة وقياس مهارات التفكير الناقد، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس بالنسبة لمهارات التفكير الناقد الكلية والفرعية .

وقام (الجعافرة والخرابشة، 2007) بدراسة هدفت الى معرفة امتلاك الطلاب (المتفوقين) من مدرسة اليونيل في عمان لمهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالب وطالبة من الصفين العاشر والحادي عشر بتوزيع (50) للذكور و (44) للإناث، واستعمل الباحثان اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، وقد أوضحت نتائج إلى وجود انخفاض ملحوظ في درجات العينة في المحصلة النهائية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معدلات الدرجات ينسب إلى عامل الجنس وعامل مستوى الصف الدراسي.

وأجرى (أبو سنية، ٢٠٠٨) دراسة كان هدفها التعرف على فاعلية استعمال أسلوب العصف الذهني في التحصيل و تنمية والتفكير الناقد بمنهج الاجتماعيات لدى طلاب كلية الاونروا في اربد، وكانت عينة الدراسة (53) طالباً وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين: أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتم استعمال اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد والذي يتألف من (34) فقرة، وكشفت النتائج إلى (يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد و التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

وقام (الحوري وآخرون، ٢٠٠٩) بدراسة سعت الى معرفة أثر استعمال استراتيجية مونورو واسلاتر و مكفرلاند في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثالث في مادة الاجتماعيات وكانت عينة البحث مؤلفة من (208) طالباً من مديرية إربد (٦ مدارس (٣) للذكور و (3) للإناث، بواقع مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استعمل اختبار كاليفورنيا لتقييم مهارات التفكير الناقد، وأكدت الدراسة إلى وجود اختلافات احصائية بين المجموعات الثلاث وكان لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد مراجعة الدراسات السابقة وتحليلها لاحظ الباحث تنوع في منهج البحث والمقاييس والهدف وقد اتفق البحث الحالي في منهج البحث مع دراسة (سرحان، ٢٠٠٠) .

ودراسة (الجعافرة والخرابشة، 2007) كونه بحثاً وصفيًا، أمّا دراسة (أبو سنية، 2008) ودراسة (الحوري وآخرون، ٢٠٠٩) فقد تم استخدام منهج البحث التجريبي، وقد اختصت الدراسة الحالية باختبار (إبراهيم، 2001) وهو مختص بالتفكير الناقد أمّا دراسة (سرحان، ٢٠٠٠)، استخدم مقياس (Gleis test Watson) لقياس مهارات التفكير الناقد، بينما اتفقت كل من ودراسة (الجعافرة والخرابشة، 2007) و (أبو سنية، 2008) و (الحوري وآخرون، ٢٠٠٩) على استخدام مقياس كاليفورنيا . وكان هدف البحث الحالي هو مهارات التفكير الناقد ويتفق مع دراسات كل من دراسة (سرحان، ٢٠٠٠) ودراسة (أبو سنية 2008) ودراسة (الحوري وآخرون، ٢٠٠٩) في هدف مهارات التفكير الناقد، وقد انتفع الباحث من الدراسات السابقة من حيث المنهجية وتطبيق الوسائل الإحصائية وإجراء الاختبارات، إضافة إلى دراسة أبعاد التفكير الناقد ومهاراته الفرعية اللازمة والضرورية لإنجاز واطمام أهداف الدراسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

- منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي كونه الأنسب لتحقيق الأهداف.

- مجتمع البحث.

تم تحديد مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ وعددهم (٥٦) مدرسا.

ثانيا- عينة البحث: تم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة القصدية حي تم اسقاط ستة اوراق اجابه لعدم اكتمالها وبالمحضر النهائية كانت عينة البحث من (٥٢) مدرس ومدرسه والجدول رقم اثنين يبين توزيع المتغير الذكور والاناث والخبرة.

"توزيع مجتمع البحث حسب متغيري الجنس والخبرة"

الجنس الخبرة	ذكور	إناث	المجموع
١-٦ سنوات	٨	١٣	٢١
٧ سنوات فأكثر	١٨	١٧	٣٥
المجموع	٢٦	٣٠	٥٦

* حسب إحصاءات مديرية تربية الانبار للفصل الدراسي الأول (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

- أفراد البحث:

"بلغ عدد أفراد الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات مادة التربية في مديرية تربية الانبار، حيث تم إسقاط (٤) أوراق إجابة لعدم اكتمالها، وبذلك تكونت عينة الدراسة من (٥٢) مدرس ومدرسة. والجدول رقم (٢) يبين توزيع المتغيرات (الذكر والاناث) والخبرات". جدول رقم (٢)

الجنس الخبرة	الذكور	الإناث	المجموع
١-٦ سنوات	٨	١٣	٢١
٧ سنوات فأكثر	١٦	١٥	٣١
المجموع	٢٤	٢٧	٥٢

- أداة البحث: تحديد اهداف البحث تم اعداد اختبار ابراهيم (٢٠٠١) المتكون من (٨٧) فقره والتي تقسمت على خمس ابعاد وهي.

١. التمييز بين وجهه النظر والحقيقة (١٠ فقرات).

٢. تكوين الاستنتاجات حول النصوص ٢٨(فقره).

٣. تشخيص الموضوعية والتحيز في النصوص ١٠ (فقرة)

٤. تقويم الحجج او الأدلة (٢٤) فقره

٥- تقرير الافتراضات المنطقية ذات المحتوى ١٥ (فقرة)

وقام الباحث بعرض الاداة على محكمين من تدريسي جامعة الانبار وعددهم (١٢) تدريسي و(٦) مشرفين وطلب منهم تحديد الحد الأدنى لمستوى المقبول تربوياً لمهارات التفكير الناقد على الاختبار لدى مدرسي التربية الاسلامية، حيث تم سؤال المحكمين لتحديد الحد الأدنى للنجاح على هذا الاختبار من (١٠٠%)، وكانت متوسطات تقديراتهم (٧٥%). وقد تم تحديد معيار (٧٥%) كمستوى مقبول تربوياً، وذلك استناداً لدراسات (ماهر، ١٩٩٥؛ ختام، والعلوان، ٢٠٠٧).

- صدق الأداة: وهو ان تقيس الأداة الهدف الذي وضعت لأجله، لإعطاء البيانات والدلائل على ذلك ومن أجل التحقق مصدر الأداة واعتمد على الصدق الظاهري والمحتوى وتم استخراج دلالات الصدق والثبات بطريقه الاتساق الداخلي من خلال العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقره من الفقرات والدرجات الكلية ومن خلال تطبيقها على (١٧) مدرس ثم حساب ومعرفة حساب ارتباط بيرسون حيث كانت القيم على النحو التالي التميز بين الحقيقة الإسلامية.

- الثبات: للتأكد من الثبات والصدق للاداه تم تطبيقها على (٥٢) مدرس ومدرسه وتم احتساب معامل الثبات بطريقتين الاولى عاده الاختبار والثانية طريقه التجزئة النصفية وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين بالنسبة للطريقة الاولى وبين نصفي الاختبار في الطريقة الثانية وذلك باستخدام او استعمال معامل ارتباط بيرسون ولتصحیح الأداة في الطريقة الثانية استخدمت معادله هورست.

جدول (٣) معاملات ثبات الاختبار الكلي للمجالات

المجال	اولاً	ثانياً	ثالثاً	رابعاً	خامساً
طريقة الثبات	تمييز الحقيقة ووجهة النظر	تشخيص الموضوعية	تكوين الاستنتاجات	تقويم الأدلة	تقرير الافتراضات الكلي
إعادة الاختبار	٠,٥٨	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٨٤	٠,٩٠
التجزئة النصفية	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٨٥
					٠,٨١

- وللتأكد من ثبات الاختبار في البحث الحالي قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من (٤٨) مدرساً ومدرسة، وتم إيجاد معامل الثبات للاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة "ثبات" الاختبارات الفرعية على النحو الآتي: التمييز بين الحقيقة ووجهة النظر (٠,٧٠)، تشخيص الموضوعية والتحيز في النص (٠,٧٩)، تكوين استنتاجات حول النص (٠,٧٦)، تقويم الحجج أو الأدلة (٠,٨٧)، تقرير الافتراضات المنطقية ذات المحتوى (٠,٨٩)، وبلغ معامل الثبات على الاختبار الكلي (٠,٨١). وتعتبر صالحة للدراسة الحالية.
- "تم تطبيق الاختبار على أفراد البحث، وتصحيح أوراق الإجابة وفقاً لمفتاح الإجابة، وتم رصد النتائج وتبويبها لغايات المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج".

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

١- الجنس وله مستويان: (ذكور، إناث).

٢- الخبرة: أ. قصيرة (١-٦ سنوات) . ب. طويلة ٧ سنوات فأكثر.

المتغير التابع: مدى امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد.

المعالجة الإحصائية:

"للإجابة عن أسئلة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية، واختبار "ت" لعينة واحدة وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة"

نتائج الدراسة:

أولاً: النتيجة المتعلقة السؤال الأول: "هل يختلف مدى امتلاك مدرسين "مادة التربية الإسلامية في مديرية تربية الانبار" لمهارات التفكير الناقد عن المستوى (٧٥%) على "الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية"؟

"للتأكد فيما إذا كان هناك دلالة للفروق الإحصائية بين "المتوسطات الحسابية" لمدى امتلاك المدرسين بمديرية تربية الانبار الى مهارات التفكير الناقد على الاختبار الكلي ومجالاته الخمسة، وبين المتوسط الحسابي والمستوى المقبول تربوياً (٧٥%) تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة" وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول (٤).

المجالات	مهارات التفكير الناقد	عدد العينة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التمييز بين الحقيقة ووجهة النظر	مدى امتلاك المدرسين للمهارات	٥١	٧,٥٧	%٧٥,٧	١,٣٨	٢,٢٨٩	*,٠٢٦
	المستوى المقبول تربوياً (%٨٠)		٨	%٨٠			
تشخيص الموضوعية والتحيز في النص	مدى امتلاك المدرسين للمهارات	٥١	٧,٤٣	%٧٤,٣	١,٣١	٣,١٥٠	*,٠٠٣
	المستوى المقبول تربوياً (%٨٠)		٨	%٨٠			
تكوين استنتاجات حول النص	مدى امتلاك المدرسين للمهارات	٥١	١٩,٤٧	%٦٩,٥	٢,٦٤	٨,٠٦٦	*,٠٠٠
	المستوى المقبول تربوياً (%٨٠)		٢٢,٤٠	%٨٠			
تقويم الحجج أو الأدلة	مدى امتلاك المدرسين للمهارات	٥١	١٦,٧٧	%٦٩,٩	٢,٣٦	٧,٤٨٩	*,٠٠٠
	المستوى المقبول تربوياً (%٨٠)		١٩,٢٠	%٨٠			
تقرير الافتراضات المنطقية ذات المحتوى	مدى امتلاك المدرسين للمهارات	٥١	٩,٦٢	%٦٤,٠	٢,١٢	٨,١٥١	*,٠٠٠
	المستوى المقبول تربوياً (%٨٠)		١٢,٠٠	%٨٠			
الاختبار الكلي	مدى امتلاك المدرسين للمهارات	٥١	٦٠,٨٧	%٧٠,٠	٦,٦٤	٩,٥٧٩	*,٠٠٠
	المستوى المقبول تربوياً (%٨٠)		٦٩,٦٠	%٨٠			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$

يشير "الجدول (٤) إلى أن الفرق للمتوسط الحسابي لمدى امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد على الاختبار الكلي والمتوسط الحسابي للمستوى المقبول تربوياً (%٧٥) كان ذو دلالة إحصائية، وحققت قيمة المحسوبة للفرق بين المتوسطين (٩,٥٧٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = ٠,٠٥)$ " كذلك تشير النتائج في الجدول إلى أن الفروق في المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد على المجالات الخمسة والمتوسط الحسابي للمستوى المقبول تربوياً وتراوح قيم ت المحسوبة ما بين (٢,٢٨٩) لمجال (التمييز بين الحقيقة ووجهة النظر) و(٨,١٥١) لمجال (تقرير الافتراضات المنطقية) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = ٠,٠٥)$ وبالنظر للجدول يتضح أن الدلالة كانت لصالح المتوسط الحسابي للمستوى المقبول تربوياً. أي أن مدى امتلاك المدرسين بمديرية تربية الانبار الى مهارات التفكير الناقد على الاختبار الكلي ومجالاته الخمسة اقل من المستوى المقبول تربوياً.

ثانياً: "النتيجة المتعلقة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)" في مدى امتلاك المدرسين في مديرية تربية الانبار لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) على الاختبار الكلي؟

يهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاختبار الكلي لمهارات التفكير الناقد، في ضوء "متغير الجنس (ذكر، أنثى)" واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم الباحث اختبار التائي (Independent Samples T-test). للعينات المستقل كما يوضح الجدول (٥) النتائج.

جنس	عدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستويات الدلالة
ذكور	٢٦	٦٢,١٧	٦,٣٣	١,٣٠٥	٥١	٠,١٩٨
أنثى	٢٧	٥٩,٧٩	٦,٨٠			

تشير "النتائج في الجدول (٥)" عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) على الاختبار الكلي لمهارات التفكير الناقد، وكانت "قيمة ت - المحسوبة (١,٣٠٥) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)" وبناءً على النتائج فإن امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد في مديرية تربية الانبار لا يختلف باختلاف جنسهم، بمعنى أن مدى امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد لا يتأثر بعامل الجنس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد "في مديرية تربية الانبار تعزى لمتغير الخبرة (قصيرة وطويلة) على الاختبار الكلي؟

يهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاختبار الكلي لمهارات التفكير الناقد، في ضوء متغير الخبرة (قصيرة، طويلة) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم اختبار "ت - للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، والجدول (٦) يبين ذلك. "نتائج اختبار - ت - للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة" تبعاً لمتغير الخبرة (قصيرة، طويلة) على الاختبار الكلي لمهارات التفكير الناقد جدول رقم (٦)

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قصيرة	20	56.8	6.33	3.926	51	0.001*
طويلة	33	63.33	5.58			

* "دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)"

بينت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاختبار الكلي لمهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الخبرة (قصيرة، طويلة)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣,٩٢٦) وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث كانت الدلالة لصالح المدرسين من ذوي الخبرة الطويلة الذين اذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات على اختبار التفكير الناقد الكلي (٦٣,٣٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المدرسين من ذوي

الخبرة القصيرة والبالغ (٥٦,٨٠)، وهذه النتيجة تعني أن امتلاك المدرسين " بمديرية تربية الانبار لمهارات التفكير الناقد " يختلف باختلاف خبراتهم، وأن مدى امتلاك المدرسين من ذوي الخبرات الطويلة لمهارات التفكير الناقد أعلى من امتلاك أقرانهم من ذوي الخبرة القصيرة.

التفسير والمناقشة للنتائج:

١ - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وتفسر تلك النتيجة ربما يعود إلى عدم معرفة المدرسين بمهارات التفكير الناقد، وطرائق إكسابها للطلبة واستراتيجياته ويتضح ذلك من خلال عدم الأخذ بها عند أدائهم على الاختبار والأحداث التي عرضت عليهم من خلال المواقف ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظرة المدرسين إلى تدريس المادة على أنها نقل للمعرفة، والافتقار لاستراتيجيات تشجيعهم، و الاستقلالية في التفكير والتمعن لديهم فهم أعمق للمحتوى المعرفي والعلمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من (ابراهيم، ٢٠٠١؛ الربضي، ٢٠٠٤).

٢ - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد العينة من كلا الجنسين قد تعرضوا للمواقف التعليمية ذاتها في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم المقرر والنشاطات المصاحبة، بالقدرة النقدية وامتلاك المدرسين والمدرسات الى مهارات التفكير الناقد، في الإجابة على "فقرات الاختبار"، وربما يعزى ذلك إلى أن المدرسات والمدرسين لديهم تصورات واره مشتركة المهارات وهذا يفسر توحيد المواقف والرؤى والتصورات" فكانت الاستجابات شبة متشابهة لحد كبير.

٣ - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدد سنوات خدمة المدرسين لم تعد تكراراً للسنوات الأولى في تعليم المنهج الدراسي للتربية الإسلامية بشكل عام والقرآن الكريم بشكل خاص، وأن المدرس ذوي الخبرات الطويلة أصبح يمتلك القدرة النقدية ومتحرراً من التبعية وفقاً لمعايير محددة، وقادراً على اتخاذ قرارات صائبة ومحاكمة البدائل أكثر من المعلم ذي الخبرة القصيرة، وتوصلت النتائج ان المدرسين الذين لديهم تجارب سابقة وخبرات تراكمية كانوا اكثر امتلاك للمهارات، وتم تهيئة البيئات لهم لتعلم هذا النوع من التفكير والتعرف إلى مهاراته وممارسته.

الاستنتاجات:

١. "أن نظرة المدرسين إلى تدريس المادة على أنها نقل للمعرفة حد الى امتلاكهم " لمهارات التفكير الناقد" .
٢. "أن امتلاك مدرسي المنهج في مديرية تربية الانبار لمهارات التفكير الناقد " يختلف باختلاف خبراتهم، وأن مدى امتلاك المدرسين من ذوي الخبرات الطويلة لمهارات التفكير الناقد أعلى من امتلاك أقرانهم من ذوي الخبرة القصيرة" .

التوصيات:

١. "اقامة برامج إعداد تدريب وتأهيله وتنشيطية للمدرسين واشراكهم بدورات وورش عمل" .
٢. "تشجيع المدرسين وتقديم الدعم المادي والمعنوي والتعبوي وتفعيل دورهم المحوري الفعال" .
٣. "تطوير نماذج التدريس وتنوعها بحيث تحتل مهارات التفكير الناقد جزءاً رئيسياً، وخاصة فيما يتعلق بالمدرسين ذوي الخبرة القصيرة لإكسابهم هذه المهارات".

المقترحات:

- ١- "إجراء دراسة حول تنمية مهارات التفكير الناقد للمشرفين وللعلمين والمدرسين" .
- ٢- "إجراء دراسة تحليلية تتناول مراجعة أهداف تدريس مناهج القرآن الكريم و التربية الإسلامية، للوقوف على مستوى التركيز على مهارات التفكير الناقد كهدف استراتيجي معاصر".
- ٣- "إجراء دراسة مشابهة بحيث تستقصي مستويات (التفكير الناقد) لدى الطلبة وعلاقتها بمتغير (المؤهل العلمي والجنس و التخصص)".

المصادر والمراجع:

- ١ - إبراهيم، فاضل، "مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٨، ٢٠٠١، ص ٢٧٤-٣٣٢.
- ٢- أبو سنينة عودة (٢٠٠٨) "أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا في العراق"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ٢٢، ع (٥).
- ٣- الحوري، مدين وهنداوي، عمر وادعيس، أحمد وشرقاوي، صبحي والقاسم، لينا، "أثر استخدام إستراتيجية مونرو وسلاتر وإستراتيجية مكفرلاند في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن وتحصيلهم في مبحث التاريخ". مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد (٤١)، ٢٠٠٩م.
- ٤- الحر، عبد العزيز، مدرسة المستقبل، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠١م.
- ٥- الجعافرة، أسى عبد الحفيظ والخرابشة عمر محمد عبد الله (٢٠٠٧)، درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، مجلة رسالة الخليج العربي.
- ٦- الخطيب، محمد جواد، (٢٠٠٥)، التوجيه التربوي المهني (الإشراف التربوي)، مكتبة أفق، غزة، فلسطين.
- ٧- الخطيب، جمال، (٢٠٠٥)، تعديل السلوك الإنساني، عمان، الأردن.
- ٨- ختام، الغزو. العلوان، أحمد فلاح (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي أو ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.
- ٩- جروان جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ١٠- عبد الله، النافع (2000): "التعليم بتنمية مهارات التفكير"، مجلة المعرفة، العدد (83)، الأردن
- ١١- الربضي، مريم، "أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة اكتسابهم لها"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.
- ١٢ - الرشادة، محمد، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها العلمية خاصة في المواد الاجتماعية، مطابع الدستور التجارية، ط١، ٢٠٠٨م.
- ١٣- الزعبي، رنا يونس، (٢٠٠٧)، الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- ١٤ - الزيادات، ماهر، "العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير الناقد ومدى اكتساب طلبتهم لها في المرحلة نفسها"، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٩٥م.
- ١٥- سرحان، إبراهيم. (٢٠٠٠). "مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ١٦- قطامي، نايفة، (٢٠٠٤) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط ٢، عمان، دار الفكر.

المصادر الأجنبية:

١٧- Carol A. Giancarlo , Peter A. Faction ,(2001): A Look A cross Four years at The Disposition toward Critical Thinking Among Undergraduate Students. The Journal of General Education. Vol.50, No. 1, PP. 29-55

١٨-Chiodo, John & Sai, (٢٠٠٦) "Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of china. The Journal of Social Studies Review, Vol.,21, No.2, pp. 3-12.

Cognition and Culture. 7, 1 – 25.

١٩-Mckee, ٢٠٠٠ - Mackey, S. Obstacles to implementing critical thinking. Social Education. vol. 52, pp. 444-446, 2000.

٢٠-Tremblay, J. R., et.al. (2004). Identifying and Evaluating Research-Based Publications: Enhancing Undergraduate Student Critical Thinking Skills". Education, 124(4).